خطب الجمعة

وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ خطبة الجمعة 8 5 5102 الشيخ مصطفى العدوي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - 00:00:00

وخلق كل شيء فقدره تقديرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير الامر كله بيديه ومنتهى الامور كلها اليه - 00:00:44

سبحانه وتعالى يعز ويذل ويكرم ويهين ويبتلي ويعافي يرد غائبا ويفك عانيا. يغني ويقني يضحك ويبكي لا اله الا الله فعال لما يريد واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله - 00:01:06

ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا فصلوات ربي وسلامه عليه ادى الرسالة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته ورسولا عن دعوته ورسالته - 00:01:39

نسأل الله ان يؤتيه الوسيلة والفضيلة وان يبعثه مقاما محمودا الذي وعده اللهم امين وبعد ايها الاخوة فان اسباب السلامة والامان والسعادة والفلاح تلتمس دائما من كتاب الله عز وجل - 00:02:04

وتلتمس دائما من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالذي ينشد السعادة والفلاح والامن والامان في الدنيا والاخرة فعليه بكتاب الله وعليه بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:29

فقد ذكرت اسباب ذلك في الوحيين الكريمين الكتاب والسنة من اسباب السعادة والفلاح الايمان واقامة الصلاة وايتاء الزكاة كما صدر ذلك في اوائل سورة البقرة اذ له قال قال في كتابه الكريم الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة - 00:02:52

ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون اي الفائزون بالمطلوب والناجون من المرهوب واعظم مطلوب هو ان يرضى الله عنا وان يورثنا جنته - 00:03:21

واعظم مرغوب ان يسخط الله علينا وان يدخلنا النار فالمفضح الفائز بالمطلوب والناجي من المرغوب عليه ان يؤمن بالله ويؤمن بما اخبر من امور الغيب وان يقيم الصلاة وان يؤتي الزكاة وان يؤمن بالقرآن وما انزل على رسل الله الكرام - 00:03:48

وكذا فعليه ان يكون من الامرين بالمعروف الناهين عن المنكر فان الله سبحانه وتعالى ذكر خيرية هذه الامة بذلك. قال تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. فهم يأمرون بالمعروف - 00:04:16

خروف ينهون عن المنكر مع ايمانهم بالله فمن اسباب الفلاح والنجاة والسعادة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ان ذلك كما اخبر الله من عزم الامور قال لقمان لولده يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف. وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك - 00:04:47

ان ذلك من عزم الامور ومن ذلك التحاكم الى كتاب الله وسنة رسوله فذاك من اعظم اسباب الفلاح. قال الله تعالى في كتابه الكريم انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله - 00:05:15

ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون فالتحاكم الى كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعظم اسباب الفلاح مع ما ذكر من سائر الامور - 00:05:38

فقد قال صلى الله عليه وسلم قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه وايضا

الذي يسعى لتطهير نفسه - 00:06:00
وتهذيب نفسه ولا يتركها ملوثة بالزنوب والمعاصي. ولا يتركها فريسة للشيطان يقودها الشيطان كيف يشاء الذي يسعى لتطهير نفسه من ذلك مفلح. قال تعالى قد افلح من زكاها وقد من دساها اي من املها وتركها بوسخها وذنوبها ولوثها. وقال تعالى قد - 00:06:26
افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى هو من اسباب الفلاح اتباع رسول الله. ومناصرته ومؤازرته. ومن ثم مناصرة سنته سنته ومؤازرة دينه ومناصرة دينه. فذاك من اعظم اسباب الفلاح - 00:06:59
فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك وهم المفلحون فتبين مما سبق ان الايمان بالله وتوابع ذلك من الايمان بالغيب وتوابع زلك من اقامة الصلاة وايتاء الزكاة. والامر بالمعروف - 00:07:26
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتحاكم الى شرع الله سبحانه. والقناعة بما كان الله مع الاسلام والعفاف من اعظم اسباب السلامة والامان وجمعت مطالع سورة المؤمنين شتات كثير من ذلك - 00:07:56
ازن له قال في مطالع هذه السورة المباركة في عشر ايات بينات محكمات لا لسنا بمنسوخات قد افلح المؤمنون اخبر الله عن فلاحهم اولئك المصدقون بوحدانية الله اولئك المصدقون بوحدانية الله. بالهيته بربوبيته. باسمائه بصفاته - 00:08:21
قد افلح المؤمنون ذكرت صفاتهم لعلنا ان نكون من اهلها الذين هم في صلاتهم خاشعون. فليسوا بعابثين في الصلاة ليسوا بعابثين في الصلاة يتحركون وينشغلون عما يقولون انما هم متدبرون للايات التي تتلى - 00:08:52
يستغفرون الله ويدعونه وهم موقنون بذلك. يسألون الله المغفرة راهبين. ويدعونه بما يريد دون راغبين فاذا دعوا فقلوبهم حاضرة. واذا استغفروا فقلوبهم حاضرة يطلبون من الله المغفرة حق المغفرة خشعت جوارحهم وخشعت قلوبهم وتدبروا الكتاب العزيز - 00:09:19
ذلك من اعظم اسباب الفلاح بعد الايمان بالله الخسوف في الصلاة الذين هم في صلاتهم خاشعون ولذلك اسباب بينها النبي صلى الله عليه وسلم فمن هذه الاسباب ما ذكره النبي اذ قال - 00:09:53
لا صلاة بحضرة طعام ولا هو يدافعه الاخبثان فاذا اقبلت على صلاتك فاقبل انت هادئ البال لست بمشغول بجوع ولست بمشغول ببول او غائط انما وانت مستريح حتى تستطيع ان تتدبر صلاتك. وان تتأمل صلاتك. فالرسول ذكر المصلين فقال - 00:10:20
منهم من ينصرف من الصلاة ما كتب له الا نصفها منهم من ينصرف منها ما كتب له الا ثلثها منهم من ينصرف منها ما كتب له الا ربعها. منهم من ينصرف منها ما كتب له الا عشرها - 00:10:51
فجدير بك اذا اقبلت على صلاتك ان تقبل عليها وانت هادئ البال فارغ القلب من الشواغل في مكان ليس فيه تشويش ليس فيه عبس ليس فيه تصاوير تسحب فؤادك وتسحب عقلك. فان الرسول عليه الصلاة - 00:11:19
والسلام صلى ذات يوم فقال لعائشة بعد ان انقضت صلاته. يا عائشة اميطي عني قرامك هذا فلا زالت تصاويره تعرض لي في صلاتي وصلى النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم في خميصة لا اعلام. اي في ثوب فيه - 00:11:44
فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه واتوني بانباز نية ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلاتي فاذا اقبلت على صلاتك فاختر المكان الطيب الذي ليس فيه تشويش وليس فيه تصاوير - 00:12:12
وليس فيه عبس واختر ثوبا لا يشغلك عن صلاتك لا يشغلك عن صلاتك. لا تجلس تصلي في مكان. زوجتك تتكلم والولد يراجعها وتلك البنت تصيح وهذا الغلام يرفع صوته كل ذلك يحدث تشويشا عليك - 00:12:36
ويصرف قلبك عن الخشوع لا تصلي على نقوش ورسومات تسحب عقلك عن تدبر اي الكتاب العزيز انما انظر الى الاماكن الطيبة والى الاوقات الطيبة والى حالتك الطيبة. واذا اردت ان تتنفل فتنفل في مسل تلك الاوقات والاماكن - 00:13:03
هذا من اسباب الخشوع في الصلاة والموفق لذلك من سأل الله ان يرزقه ذلك فكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك قلبا خاشعا او من تعوذاته - 00:13:32
اعوذ بك من قلب لا يخشع وعين لا تدمع ونفس لا تشبع هو دعاء لا يسمع ولذا فان الله سبحانه قال في شأن صلاة الليل اذ انت بعيد

عن الشواغل - 00:13:53
ان ناشئة الليل اي الصلاة التي تنشأها في اوقات الليل هي اشد وطئا واقوم قيلا. اي اشد يتوافق اللسان مع العقل مع القلب على تلك الصلاة وتدبرها فقال صلى الله عليه وسلم فيما قال - 00:14:11
اذا قام احدكم من الليل يصلي فاستعجم عليه القرآن فليضطجع فانه لا يدري لعله يذهب ويستغفر فيسب نفسه كذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحرص حتى تكون من المفلحين احرص على الخشوع في الصلاة والتمس الاسباب لذلك - 00:14:38
ثم قال تعالى والذين هم عن اللغو معرضون واللغو كل ما لا فائدة فيه من الاقوال والاعمال ويتنزل اكثر على الاقوال فكل ما لا فائدة فيه من الاقوال اتركه واهجره - 00:15:11
وما اكثر الكلام الذي لا فائدة فيه ولقد قال تعالى لا خير في كثير من نجواهم اي ان اكثر كلام الناس واكثر مناجاة الناس بعضهم لبعض لا خير فيها لا خير في كثير من نجواهم - 00:15:34
الا من امر بصدقة اي الا مناجاة من امر صاحبه بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله. فسوف نؤتيه اجرا عظيما - 00:15:58
فانظر الى كلامك تجد اكثره هراء اكثره لغو. لا فائدة فيه ولا طائل تحته ويا ليت امره يقف على ذلك انما يلوث صحائفك يوم تلقى النار يوم تلقى الله وقد يكون سببا في كب اناس على مناخرهم في النار. لما في الحديث فقد - 00:16:19
وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم لقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب - 00:16:49
ولقد ناشدنا رسولنا الصمت عما لا فائدة فيه اذ نادانا قائلا وحسنا قائلا من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت فاما ان تقول خيرا او تمتنع عن الكلام فهو خير لك - 00:17:12
يقول الامام العالم النووي رحمه الله اذا استوى عندك الوجهان في الكلام فلم تدري افي الكلام خير ام شر لازم كالامساك لان النبي قال فليقل خيرا او ليصمت وقال من صمت نجا - 00:17:37
من صمت نجا فاما ان تتأكد ان الكلام الذي تتكلم به فيه خير او تسكت امتثالا لحديث رسولك عليه الصلاة والسلام فكثرة الكلام مذهبة للوقار. موقعة في الزلل. موقعة في الخطأ. فالرجل كثير - 00:18:03
كلام لا يلتفت اليه الناس ولا يوقرونه ولا يحترمونه فضلا عن كونه بعيد عن مجلس رسول الله عليه الصلاة والسلام اذ النبي قال ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة - 00:18:30
احاسنكم اخلاقا وان من ابغضكم الي وابعدكم مني مجلسا يوم القيامة. الثرسرون الى اخر الحديث قال الامام الترمذي والثرثار كثير الكلام فكثير الكلام مجلسه بعيد عن مجلس رسول الله. صلى الله عليه وسلم يوم القيامة - 00:18:57
فقلل الكلام سنة رسولك قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم كلاما لو عاد لو عده العاد لاحصاه. اي ان كلمات الرسول كانت قليلة - 00:19:27
محصورة لو تتبعها شخص لاستطاع ان يعدها هذا هو هدي رسول الله عليه الصلاة والسلام في قلة الكلام وكثرته ولقد قال تعالى وفي هذا ذكرى لمن كان له قلب قال ما يلفظ من قول - 00:19:50
الا لديه رقيب عتيد وقال وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستتر وقال وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون. وقال بلى ورسلنا لديهم يكتبون فكل كلمة تكتب - 00:20:16
حتى اللغو يكتب كل كلمة تكتب فان سرك ان تلقى الله بصحيفة طيبة ملئ الذكرا وملئت خيرا فاكسر بدلا من الكلام الذي لا فائدة فيه. اكثر من ذكر الله تبارك وتعالى - 00:20:46
اكثر من حمده قد تذهب قد تندم اذا تكلمت بكلمة ولكن لا تندم اذا قلت الحمد لله لا تندم اذا نهيت عن المنكر لا تندم اذا هللت وكبرت وسبحت تحرص على ما ينفعك - 00:21:09

ويتأكد المنع من الكلام اذا لم تكن فيه فائدة بان الله قال لمريم عليها السلام فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا لان اذا تكلمت لن يستمع منها - 00:21:35
لن يجتمع منها اذا قالت اتاني ملك وصنع معي كذا وكذا سيسمونها بالجنون والاستخفاف بهم فقال تعالى ما قد سمعتم فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا - 00:22:00
ولما حاول الخليل خليل الرحمن ابراهيم ان يجادل في قوم لوط. ويطلب لهم المهلة وقد قضي الامر. قال تعالى يا ابراهيم اعرض عن هذا. اعرض عن هذا. هذا الكلام الذي ستقول لا فائدة فيه. انه قد جاء امر ربك وانهم اتهم عذاب غير مردود - 00:22:25
وقال تعالى في شأن اهل الكهف وعددهم. فلا تماري فيهم الا مراءا ظاهرا ولا تستفتي فيهم منهم احدا فهكذا الزم الزم جانب الصمت الا ما دعت اليه الحاجة كن وقورا لا تكن ثرثارا لا تكن كثير الكلام - 00:22:55
لا تتحدث عن نفسك كانه ليس في الدنيا الا انت. انت عبد. من عباد الله. وكلنا عبيد لله. فتواضع لله. لا تجعل كل المجالس ثناءات على نفسك وما تحل لنفسك وتعظيما لها ونفخا فيها. كل ذلك يضرك ولا ينفعك - 00:23:24
بل تواضع لربك فكن خاشعا وكن قليل الكلام الا ما دعت اليه الحاجة والزمت به ضرورة قال تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون - 00:23:49
كما قال واذا مروا باللغو مروا كراما كما قال واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنهم فقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم. سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين. قال تعالى والذين هم للزكاة فاعلون - 00:24:13
فيها قولان احدهما يؤدون الزكاة التي فرضت عليهم فهذا يأتيها كبيرة ونكد نكد في الدنيا الخراب يتأتى بسبب منع الزكاة الخراب يتأتى بسبب منع الزكاة. والعذاب يحل بسبب منع الزكاة - 00:24:36
ان ملائكة كل يوم على جنبتي الشمس ملكان يقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعطي ممسكا تلفا لقد قال تعالى في كتابه الكريم وليحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم - 00:25:04
سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السماوات والارض والله بما تعملون خبير لقد قال رسولنا الامين عليه افضل صلاة واتم تسليما من اتاه الله مالا فلم يؤدي زكاته - 00:25:34
صفحت له صفائح من نار يوم القيامة. يكوى بها وجهه وجبينه. في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم ينظر بعد ذلك مقعده من الجنة او مقعده من النار لقد قال عليه الصلاة والسلام - 00:25:55
من اتاه الله مالا فلم يؤدي زكاته مسل له ما له شجاع اقرع اي تصور له ما له في صورة حية عظيمة هائلة تساقط شعر رأسها من شدة السم الذي بها - 00:26:17
له زبيبتان ناتئتان اي على جنبتي الرأس منتفختان لشدة السم يطارده وهو يفر منه يقول له انا مالك انا كنزك انا مالك انا كنزك فلا ينكف عن مطاردته حتى يناوله يده فيقدمها كما يقدم الفحل - 00:26:36
ويلتف حول رقبته ويدخل فمه يشرشر جانب الفم الى قفاه. والشدق الاخر الى قفاه. هكذا يفعل بمانع الزكاة والعياذ بالله فاياك ان تتخلف عن ادائها. ان كنت من اصحاب الذهب والفضة - 00:27:07
من اصحاب الاموال من اصحاب الابل البقر الغنم الزروع. ادفع زكاة ما لك طيبة بذلك نفسك والا فالعذاب اليم وموجع في الدنيا قبل الاخرة. في الدنيا قبل الاخرة ايها الاخوة والوجه الثاني الذي ذكره العلماء في تفسير قوله تعالى - 00:27:32
والذين هم للزكاة فاعلون اي لتزكية النفس فاعلون اذا اذنبوا استغفروا اذا ظلموا رد المزالم الى اهلها اذا ظلموا عفوا والذين هم للزكاة فاعلون لقد زكوا انفسهم بصلاة في الليل - 00:28:04
بصدقة نافلة بترتيب لسان بذكر باستغفار من ذنب وقعوا فيه. برد مظلمة الى اهلها بكل سبل تزكية النفس. سائلين الله اما سأله نبيهم اذ كان يقول عليه الصلاة والسلام اللهم ات نفسي تقواها زكها - 00:28:26
وانت خير من زكاها انت وليها ومولاها قال تعالى والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون حافظوا الفروج من الزنا

حفظوا الخروج من نظر الناس اليها. حافظوا الفروج من فعل قوم لوط. حفظوا الفروج من الاستمناء القبيح - 00:28:51
الذي يفعله من قلت مراقبته وقل دينه. حافظوا الفروج من ذلك كلهم حافظوا الفروج ابتغاء وجه الله سبحانه وتعالى والذين هم لفروجهم حافظون فلم يقترفوا الزنا ولم يقعوا في الفحش من فعل قوم لوط ولم يقعوا في الاستمناء القبيح - 00:29:19
ولم يتكشفوا ولم يكشفوا العورات ان السبل الموصلة الى هذه الفاحشة الممقوتة. فاحشة الزنا قد سدت كلها من كل السبل ابتداء من من النظر المحرم. لقد قال تعالى في شأن النظر الذي هو بريد الزنا. ورسالة - 00:29:45
الزنا قال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. ذلك ازكى لهم. ان الله وخبير بما يصنعون فلا تطلق بصرك الى الفتيات اللواتي استحوذ عليهن الشيطان. فطفقن يمشين في الطرقات - 00:30:14
مشيا قريبا من مشي الشياطين والعياذ بالله المترجلات. اصبحت الفتاة تخرج وقد استحوذ عليهن الشيطان. في مناظر مختلفة في مناظر لا تفعلها الزوجة مع زوجها في غرفة النوم ويمشين في الطرقات كاسيات عاريات - 00:30:38
مجسمات مظهرات للكامن بلا نكير. واصبح المستنكر واصبحت المستنكرة والمهجورة لن ترتدي زي نساء النبي وزي المؤمنات فجدير بكل شاب ان يحافظ على نفسه ان يحافظ على عينيه من النظر واطلاقه. الى هؤلاء الفتيات - 00:31:01
يدير بكل شاب ان يحافظ على نفسه من النظر الى كاميرات الهواتف المحمولة التي تجلب السوء يجلب النكد جدير بكل شاب مسلم ان يحافظ على نفسه من المسلسلات القبيحة التي - 00:31:30
على الفضائيات المدمرة للاخلاق. صباح مساء وليل نهار. جدير بكل شاب مسلم يستطيع الزواج ان يبادر به حفاظا على نفسه حفاظا على دينه. لقد قبل الكليم ان يتزوج وان يؤجر نفسه ثماني سنوات. مقابل الزواج تعففا. ولقد تزوج النبي بخديجة - 00:31:50
تجبره بزمن طويل وكانت قبله متزوجة برجلين واحدا بعد الاخر. من اجل عفة فرجه عليه الصلاة والسلام فجدير بكل شاب ان يسعى للتعفف والاحصان. وان يزوجه ابوه ان كان ابوه من الموسرين - 00:32:22
حتى لا يقع في الفاحشة المدمرة. التي رأى النبي اهلها في مثل التنور عراة يأتيهم لهب فيحرق فروجهم. فسأل النبي من هؤلاء؟ قيل هؤلاء الزناة والزواني جدير بكل اب غيور على عرضه. وعلى محارمه ان يمنع ابنته من المشي بهذه المناظر المخزية - 00:32:45
من مناظر التبرج فكيف تسلم ابنتك للنار؟ ان كنت تحبها كيف تسلمها للنار؟ فنبيك يقول صنفان من امتي من اهل النار لم ارهما. نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات رؤوس كاسنمة البخت المائلة. لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها. فكيف ترضى لابنتك - 00:33:15
ان يشوه وجهها الحسن بنار جهنم او يشوه جسمها بنار جهنم. انه نوع من انواع الدياثة ان يترك الرجل ابنته تمشي بهذه الصورة من صور التهتك والتفسخ والانحلال والانحطاط. ان يترك ابنته تمشي بالملابس الضيقة. التي تجسم كل - 00:33:49
المفاتن انها غيرة هدمت في قلوب الاباء وفي قلوب اخوة هذه البنت الذين تركوها تمشي بهذه الطريقة من الصياعة والانحطاط والانحلال الخلقي فجدير بنا ان نتناهى عن هذا المنكر المدمر للاخلاق فكأننا لسنا في بلاد مسلمة - 00:34:17
كأننا مع هذه المناظر وقصرتها. ومع ما يبث في الفضائيات الواقعة كاننا لسنا في بلاد مسلمة فاز دين بنا ان نسعى جاهدين للمحافظة على انفسنا والمحافظة على بناتنا واذا تقدم لابنتك الكفر - 00:34:46
الصالح فبادر بتزويجه. خير لك من المسئولية والتبعة امام الله. وخير لابنتك من الوقوع في الرذيلة. ومن تلقف الشباب الساقط فالبنت التي تمشي متبرجة تنادي على الفساق هلم اتبعوني هكذا تناديهم بلسان حالها - 00:35:09
فعليك بالمحافظة على دينك وعرضك وبناتك لقد سدت كل السبل الموصلة للفاحشة فلا مصافحة لامرأة اجنبية لان يطعن احدكم بمخيط من حديد في رأسه خير له من ان يمس امرأة لا تحل له - 00:35:37
لا خلوة باجنبية فان الشيطان ثالثهما ولو كان اخو الزوج فالهم الموت لا تبرج ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى لا خضوع بالقول فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا - 00:36:00
لا سفر بلا محرم لا نظر الى محرم قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم وكذا قل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن لا تكشف ولا ضرب بالرجل لا ضرب بالرجل على الارض ولا يضربن بارجلهن - 00:36:25

ليعلم ما يخفين من زينتهن فكل السبل الموصلة الى هذه الفاحشة منعت قال تعالى والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك - 00:36:46

فاولئك هم العادون باستدل الامام العالم الشافعي رحمه الله على تحريم الاستمناء لان الله ذكر الزوجة وملك اليمين. وقال بعد ذلك فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم - 00:37:10

وهذه امرؤون للامانات بكل صنوفها للامانات المادية اذا استؤمنوا ادوا الامانات الى الهة المرأة مستأمنة على فرجها. وعلى اسرار زوجها وعلى اموال زوجها المستشار مؤتمن يستشيرك شخص ادي اليه الامانة - 00:37:33

الامانات عامة العالم مستأمن على الفتيا الطبيب مستأمن على المريض. لا يغشه لا يضر لا يرسل الى طبيب اشعة وهو لا يحتاج. من اجل دراهم السحت التي اعطيه اياها طبيب الاشعة - 00:38:01

فقد تواطأ اطباء في هذا الزمان مع اطباء تحاليل واطباء اشعة على ان يرسلوا اليهم اقواما لا يحتاجون كثيرا الى الاشعة ولا الى التحاليل مقابل دراهم معدودة على كل مريض فهذا سحت فليعلم فاعلوه ذلك ان الله لن يبارك لهم. وانه سيحاسبهم - 00:38:23

فقد جعلهم محلا للامانات فعليهم ان يؤدوا الامانات الى اهلها المدرس مستأمن الدكتور في الجامعة الذي يناقش ويختبر الناس شفويا ويعطي هذا امتيازا لكونه ابن صديق هذا خائن للامانة غشاش - 00:38:51

ضيع صالحين ومتقنين ومجتهدين مقابل صدقات. فشهد شهادة زور لطالب لا يستحق واعطاه الامتياز وهو لا يستحق ان ينجح. وضيع ابناء الفلاحين والعمال لفقرهم ولعدم واتهم كلها امانات كل منا مستأمن. قال تعالى والذين هم لاماناتهم - 00:39:14

وعهدهم راعون وكذا كل العهود. سنسأل عنها. عهود مع الكفار. سنسأل عنها سنسأل حتى عن العهد مع الكافر لماذا لم نف به وقد قال ربنا يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود - 00:39:43

سنسأل عن عقود الزواج. ان اخف ما استحللتم به الفروج ان احق العهود بالوفاء ان احق الشروط بالوفاء ان حق الشروط بالوفاء ما استحللتم به الخروج فان خضعت فتاة عند العقد - 00:40:05

وشردت لها شرطا لم تفي به فانت بك شعبة من نفاق. وستسأل عن ذلك يوم القيامة والعهود مع الله عليك بالوفاء بها والتي منها النزور فان الله قال ومنهم من عاهد الله لان اتانا من فضله لناصدقن ولنكونن - 00:40:27

من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا هم معرضون. فماذا كان فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون والذين هم لاماناتهم - 00:40:53

وعاديهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون جعلنا الله واياكم من اهل الفردوس وجعلنا واياكم من المفلحين فاغفروا ربكم انه كان غفارا - 00:41:15

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قد سمعتم انفا بارك الله فيكم وافلحت وجوهكم سمعتم ان من اسباب الفلاح مع الايمان بالله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ففي مقابل ذلك - 00:41:38

ال الشقاق والنفاق والكفر والعناد يتبعون الشيطان فيأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف وسنة الله جارية في الخلق سنة الله جارية ان يكون هناك ائمة للهدى يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. ويكون هناك ائمة ضلالة - 00:42:04

يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف والصراع بين هؤلاء واولئك ماض الى يوم القيامة. والجهاد ماض الى يوم القيامة بين ائمة الهدى وائمة الضلال فلا ينبغي ونحن اتباع محمد صلى الله عليه وسلم ان نلقي بالرايات وان نعلن عن الاستسلام - 00:42:35

لاهل الباطل ورواد الباطل واتباع الباطل لا يليق بنا ابدا كمسلمين ان نترك رايات الحق لاهل الباطل يفعلون ما يشاؤون فثم اعلام فاسد يأمر بالمنكر وينهى عن المعروف ويصف اهل الاستقامة بكل وصف مشين - 00:43:05

ويتهمهم بكل اتهام افاك. فلا يترك هؤلاء ولا نترك الساحة لهم يتقدمون برايات الباطل على رايات الحق وسمى غرون من الاعلاميين الفاسدين يقذفون بالشبهات ويقذفون المتعارضات من وجهة نظرهم حتى يشككوا الناس في دينهم. وحتى يصرفوا الناس عن كتاب ربهم. وسنة نبيهم - 00:43:34

فاسيروا اهل الباطل في قصف الشبهات من ناحية وفي تزيين الشهوات من اية اخرى وفي تضليل العباد من ناحية ثالثة هؤلاء اتباع الشيطان الذي وقفوا على كل طريق يوصل الى مرضات الله. يصرفون الناس عنه - 00:44:08

جاءت ابنتك تستتر تنتقب وتغطي وجهها. وجدت افاكين يخرجون بمظاهرات لنزع الحجاب. من اتباع ابليس افاقون من اتباع ابليس يطالبون بمظاهرات لنزل الحجاب تأتي تدعو الناس الى كتاب الله وسنة رسول الله. توصف بالرجعية. وتوصف بالتخلف - 00:44:33

فمن الجدير بنا ان نثبت ولا نولي الادبار. ولا نولي الادبار. بل نقبل حاملين راية التوحيد راية الكتاب العزيز راية السنة المباركة متقدمين غير متخاذلين ولا مخاذلين في كل طريق يقرب - 00:45:01

الله نتقدم برايتنا لا اله الا الله محمد رسول الله رضينا بالله ربا دينا وبمحمد رسولا. في كل صوب وغضب. وفي كل طريق واتجاه. يقرب من الله علينا ان نغبر الاقدام فيه. قدر جهدنا وقدر استطاعتنا. ولا نترك المبطلين - 00:45:25

قدمونا برايات الباطل ابدا علينا. فلا ينبغي ان نولي الادبار ولا ان نترك رايات الحق اذا كانت الفتاة النصرانية المتبرجة تدق الصليب على يدها وتعلن عن هويتها وانت من اهل - 00:45:55

وانت على الحق يا متبع كتاب الله وسنة رسول الله فكيف تترك الحق وتستحي وتتوارى وتنخلص؟ علينا ايها الاخوة ان نقيم امر الله فينا وفي من حولنا قدر استطاعتنا. فما المانع ان تمنع ابنتك وانت مسئول عنها ان هذا التبرج - 00:46:15

بل لزاما عليك ان تمنعها كلكم راع وكلكم مسئول عن رايته. ويا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهاليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. ان الجهاد في سبيل الله لا يقف امره ابدا - 00:46:40

على القتال في ساحات الوطن. وانما يتعدى الى جهاد ايضا بالمال وجهاد بالكلمة وامر بالمعروف ونهي عن المنكر واستقامة على امر الله فلا تضع رايات الجهاد بل استمروا حاملا لها. ولن يترك الله عملك - 00:47:10

بل سيحفظك الله اذا حافظت على حدوده احفظ الله يحفظك ان تنصروا الله ينصركم بل ويثبت اقدامكم بلغ ما انزل اليك من ربك الى قوله والله يعصمك من الناس. ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين. انهم لهم - 00:47:35

وان جندنا لهم الغالبون ايها الاخوة ما الفرق بين بني ادم وبين البهائم اذا كانت همة بني ادم ان يأكلوا وينتفخوا ويجامعوا ويناموا ما الفارق بينهم اذا وبين البهائم اننا كمسلمين بل كبشر كرمنا الله عز وجل. فاذا اردنا ان نحافظ على الكرامة فلنحمل راية الايمان - 00:48:00

وراية التوحيد ولندعو الى سبيل ربنا بالحكمة والموعظة الحسنة ايها الاخوة انتم اتباع محمد وقد قال تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فاذا كنتم من اتباع محمد فادعوا الى طريقه على بصيرة ونزهوا ربكم عن الشرك - 00:48:31

وسبحان الله وما انا من المشركين انتم ايها الاخوة لا زلتم في شهر رجب وهو من الاشهر الحرم. فلا تظلموا انفسكم بعصيان ولا تظلموا اخوانكم ببقص حق او بتعد على عرض - 00:49:03

او على مال طريق الدعاة الى الله من الانبياء والمرسلين اسلكوا طريق المفلحين سعادتكم دائما في كتاب ربكم وسنة نبيكم فالتمسوها من الوحيين الكريمين ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم - 00:49:22

اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه ولا تجعله ملتبسا علينا فنضل واجعلنا للمتقين اماما. اللهم يا ولي الاسلام واهله مسكنا بالعروة الوسطى حتى نلقاك. وثبتنا على - 00:49:47

الايمان والاسلام والاحسان حتى نلقاك. اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين اللهم البسنا لباس التقوى وزودنا بزادها. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد. ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك محمد - 00:50:06

صلى الله عليه وسلم في اعلى جنة الخلد اللهم ارحم امواتنا واموات المسلمين. واشفي مرضانا ومرضى المسلمين. وفك اسرانا واسرى المسلمين. واقضي الدين عن عن المدينين اللهم امين اللهم امين. اكثروا من الصلاة والسلام على البشير النذير. فان صلاتكم - 00:50:30

تصل اليه فرد مصليا مسلما واقم الصلاة - 00:50:54